

الغفلة 3/2 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:25](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:45](#)

اما بعد معاشر الموحدين عباد الله فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:12](#)

وكل ضلالة في النار اسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه وفضله ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه احبتي في الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله - [00:01:32](#)

ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون تكلمنا في اللقاء الماضي عن مرض خطير جدا. لا يسلم منه احد ابدا لا يسلم منه عالم ولا متعلم ولا فاضل ولا يسلم منه احد فضلا عن ان يسلم منه من - [00:02:00](#)

لله من لا يرجو لله وقارا في حياته هذا الداء الخطير الذي يدب الى القلوب دب كدبيب النمل ولا يشعر به اهله الا بعد استحكامه من القلب كمرض السرطان الذي لا يشعر به صاحبه. الا بعد سنين طوال فاذا اكتشفه الاطباء وقد وجدوه قد - [00:02:31](#)

استشرى في البدن كله. نسأل الله السلامة والعافية. هذا المرض لا ينجو ولم يسلم منه احد الا من وفقه الله عز وجل له. الا وهو مرض الغفلة. وقلنا الغفلة هو - [00:02:57](#)

انشغال عن العظيم بالحقير وعن الاولى والاهم بالموهوم. ولذا ترانا ننشغل بالدنيا على حساب ما الذي يقيم الفتن من حولنا؟ وما الذي يقتل المسلمين ويقتتلون لاجله الان؟ وعلى ماذا ترى - [00:03:17](#)

يتناحرون ويستبيح المسلم دم المسلم وعرضه. لولا انه انشغال بالحقير على حساب العرض الا وهي الآخرة. اننا نعاني اليوم من هذا الداء. فتجالس بعض الذين يعلمون بالعلم به فاذا جالسهم ترى ان ذكر الله واخرته ان ذكر الله واخرته في قلوبهم وعلى - [00:03:37](#)

السننهم الا من ذكر وتذكر وذكر بها ولا حول ولا قوة الا بالله. انطلق بين الناس واجلس في مجالسهم وانظر الى معاشهم ترى الناس لا يتكلمون في الله وشأنه وحكمه واخرته ولقائه - [00:04:07](#)

والعرض عليه والخوف من النار والرغبة في الجنة الا قليلا الا من رحم الله. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم ممن رحمت. تكلمت في اللقاء الماضي عن اسباب الغفلة. واسباب وجودها - [00:04:27](#)

هذا المرض الخطير وقلت لعلني اتكلم في جمعيتين او ثلاث عن طرق العلاج وتنبيه القلوب الى هذا ايها الاحبة في الله الغفلة ان تنشغل بغير الله عن الله الغفلة ان تنشغل بغير الله عن الله. فان يشغلك المال والولد - [00:04:47](#)

وان تشغلك الدنيا وان يشغلك جمعها والحرص عليها. وان يشغلك النظر الى مصالح الدنيا الفانية وان تشغلك مناصبها وان يشغلك زخرفها. وان تشغلك زينتها. وان يشغلك ما هو ثان ما هو فان ما هو زائل عما هو دائم خالد باق. اسأل الله - [00:05:15](#)

عظيم رب العرش العظيم ان يملأ قلوبنا محبة وذكرنا واثابة وخشوعا وخضوعا وتسليما. وان يجعل قلوبنا من احب قلوب خلقه ينظر

اليها اليوم احبتي في الله اول سبب من اسباب الغفلة - 00:05:45

الافتتان بالدنيا والانشغال بها الافتتان بالدنيا والانشغال بها ذلك بانه مستحب الحياة الدنيا على الاخرة وان الله لا يهدي القوم الكافرين اولئك الذين طبع الله على قلوبهم - 00:06:10

وسمعهم وابصارهم واولئك هم الغافلون ان الغافل ان الغافل من المسلمين اسمع جيدا وتأمل لما اقوله الان وصف الله الكافرين الذين استحبوا الحياة الدنيا على الاخرة بانهم قد طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم وجعل الله عز وجل سبب ذلك كله - 00:06:43

جعل الله عز وجل سبب ذلك كله ماذا؟ واولئك هم الغافلون فان وصف الغفلة وصف لازم للكافرين لا ينفك عنهم ابدا ومن ابناء امة محمد صلى الله عليه وسلم من حاله كحال الكافرين نسأل الله العافية - 00:07:17

تلازم الغفلة قلبه ولا تنفك عنه ابدا. اولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم ومنهم من تلازم الغفلة من تلازم قلبه غالبا. ومنهم من تأتي الغفلة قلبه احيانا. اعلم - 00:07:40

تأمل اعلم ان منسرة الغفلة الى قلبه سواء استحكمت منه او لم تستحكم ان على قلبه طبع وسمعه طبع وبصره طبع قل من ذلك او كثر نسأل الله العافية الافتتان بالدنيا والانشغال بها - 00:08:02

ولكن اكثر الناس لا يعلمون اكثر الناس لا يعلمون ماذا يعلمون ماذا يعلمون؟ قال ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون قال الامام السعدي رحمه الله عند هذه الاية - 00:08:30

قال اولئك الذين صرفوا قلوبهم وارادتهم الى الدنيا والسعي لها والجهد في تحصيلها. ما ثمرة ذلك؟ ارجو ان تفهم وصف الغفلة الان وتأمل جيدا ان الذي نراه من عالمنا وواقعنا اليوم - 00:08:53

الاخوة يتناحرون ويقتل الاخ من رحم ومن يقتل الاخ اخاه منامه وابيه انا نرى تحاسدا وتباغضا وتشاحنا وانا نرى الدنيا قد اخذت بنا من كل طرف وحذب وصوب هجمت علينا هجم. الاعلام دنيا - 00:09:16

والدور دنيا بدنيا والاعمال دنيا بدنيا حتى ان مساجدنا باتت دنيا بدنيا اهل بيوت الله على الدنيا يقول الشيخ اولئك الذين يشغلون قلوبهم وارادتهم. في تحصيل ماذا؟ في تحصيل الدنيا والسعي لاخذ منافعتها - 00:09:40

قال ما هي الثمرة قال انشغالهم عن الاخرة وكيف الانشغال عن الاخرة؟ اسمع قال لا يشتاقون الى الجنة من جلس مع نفسه يوما خلوة قال يا الله امن اهل لذة النظر الى وجه الله انا - 00:10:07

الشوق الى الجنة وان تقف بين يدي الله وان تنظر له بعينك البصيرة هذه وان يتجلى الله لك ولمن معك من اهلها الشوق الى الجنة قال الشوق الى الجنة والخوف من لقاء الله والعرض عليه - 00:10:36

من يفكر بهذه الساعة من يفكر بهذه الساعة بعدد ما يفكر بماله وتثبت من يفكر بهذه الساعة بعدد ما يفكر بشهوته بطنه وفرجه من يفكر بساعة الوقوف بين يدي الله بعدد ما يفكر بامتع سمعه وبصره - 00:11:02

ان تقف بين يدي ربك يستنطق منك الاعضاء كلها فتشهد عليك اسأل الله السلامة لي ولك قال والثالثة الخوف من النار. هذه الغفلة والله لو ان العبد فكر بهذا جيدا - 00:11:27

ما نظر بصره الى حرام قط ولا اطلق سمعه الى حرام قط ولا تجرأ على مال حرام قط ولا اكل مالا حراما قط ولا ظلم عبدا ولا جارا ولا اخا قط. ولا اساء في دنياه ولا لاحد من اهلها قط. اذا - 00:11:48

ان الجنة موعد من احسن وان الاخرة مورد من اساء. وان له ساعة عند ربه. اسأل الله العافية والسلامة عباد الله هذه الغفلة وهذه ثمرة الدنيا والانشغال بها والافتتان ان ينشغل القلب عن الشوق الى الجنة - 00:12:13

وعن الخوف من الاخرة والنار ولقاء الله والعرض عليه ولذلك تأمل معي جيدا حياتي وحياتك الان. ما هي؟ تأمل الان وانت معي حياتي وحياتك الخير فينا يقوم الى صلاة الفجر - 00:12:37

وقل منا واسأل الله ان يجعلهم كثرة وقل منا من يقوم قبل الفجر بقليل ساعة او ثنتين ثم اذا جاء فصلى الفجر فضلا عن من ينام. لا فجر ولا غير فجر نسأل الله العافية - 00:12:58

لا فجر ولا غير فجر هؤلاء الذين قال الله فيهم اولئك كالانعام بل هم اضل اولئك كالانعام بل هم اضل نسأل الله السلامة والعافية ثم يخرج الواحد منا بعد السابعة الى عمله - [00:13:16](#)

في العمل تعرفون ماذا يجري من مصائب وبلايا الا من رحم الله فان كان ممن ابتلي بالاختلاط انظر الى انشغال قلبه بالنساء التي من حوله وبتزيينه وتزخرفه امام انظارهن وانظر الى تلمظ لسانه في العبارة وتدله عليهن - [00:13:37](#)

واما من لم يبتلى بذلك فيبتلي الله قلبه بالمال فمن كان صاحب عمل او محل او بضاعة انشغل بها كم بعت وكم ربحت وكم خسرت وكم ذهب وكم جاء فما ان تأتي الثالثة - [00:13:59](#)

او الرابعة او الخامسة يرجع الى داره. فان صلى الظهر صلى وقلبه معلق بعمله ودنياه. وان صلى العصر صلى معلق بعمله ودنياه. ثم يرجع الى داره وقد تعلق قلبه ببيته واهله. يأكل طعامه ثم يريح بدنه - [00:14:13](#)

ثم يبحث عن انسه وراحته او يتم عمله. ثم بعد ذلك يصلي مغربا او عشاء ثم يضع رأسه فينام ويعيش على هذا هذا المنوال طوال حياته. هذه الغفلة التي يجب ان نحذر منها - [00:14:33](#)

الدنيا الدنيا الدنيا التي لا اجد وصفا لها اعظم من تسمية الله لها بالدنيا يقول ابن القيم رحمه الله في مدارج السالكين عند فصل الزهد قال والقرآن مملوء بالتزهد من الدنيا - [00:14:49](#)

والاخبار عن قبورها وقلتها وانقطاعها ان القرآن مملوء بالتزهد من الدنيا والاخبار عن خبثها وقلتها وانقطاعها قال ومملوء ايضا بالترغيب في الآخرة وشرفها ودوامها ورفعته ثم اسمع ماذا قال رحمه الله - [00:15:15](#)

كلمة بديعة قال وليعلم العبد ان الله اذا اراد به خيرا اقام شاهدا من قلبه شاهد اي كأنه ماذا يرى رأي العين قال ان الله اذا اراد بعبد خيرا اللهم اجعلنا منهم - [00:15:48](#)

ان الله اذا اراد بعبد خيرا اقام شاهدا من قلبه يعاين هذا الشاهد الذي في قلبه كأن له عينين يعاين به حقيقة الدنيا والآخرة فيشغله الله بما هو حقه وهو الاولى - [00:16:15](#)

الذي يريد الله به خيرا يعرفه حقيقة الدنيا والآخرة ايش حقيقة الدنيا ما هي حقيقتها؟ واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كماء انزلناه من السماء واختلط به نبات الارض اختلط بهذا الماء حبها. فشب وحسن - [00:16:42](#)

فاختلط به نبات الارض فبعد ان شب وحسن وفرح به الناظر والمتنفع قال فاصبح هشيمًا هشيمًا اي مهشوما يسهل كسره. قال فاصبح هشيمًا تذروه تفرقه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا. المال - [00:17:06](#)

والبنون هذه الآية يستدل بها في غير موطنها. بعض الناس يستدل بها على جواز اتخاذ المال زينة اطلاق واعتبار الولد زينة باطلاق. ولكن الآية في سياقها مع الآية التي قبلها خلاف هذا. يقول الله - [00:17:29](#)

المال والبنون زينة الحياة الدنيا التي ضربنا مثلها لكم قبل قليل المال والبنون زينة الحياة الدنيا التي ضربنا مثلها لكم قبل قليل. الذي وصفه الله وفي آية اخرى فقال اعلّموا انما الحياة الدنيا. ما هي الحياة الدنيا؟ وما حقيقتها؟ قال لعب - [00:17:49](#)

ولهو وتفاخر بينكم. وتكاثر في الاموال والاولاد. اليس هذا حال اغلب الناس اليوم؟ لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث سماه الله غيثا غيثا ينزل سحا سحاء. قال كمثل غيث لما نزل الغيث اعجب - [00:18:19](#)

كفار اي الزراع اعجب الكفار نباته ثم يهيج. فتراه مصفرا ثم يكون هذه الدنيا والباقيات قال والمال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا. وخير املا قال الله عز وجل يعلمنا ويعرفنا حقيقة الدنيا. والله يا احبة ليس للدنيا قيمة عند الله. ليس - [00:18:50](#)

ليس لها قيمة ابدا عند الله. يقول النبي يقول النبي يقول الله جل في علاه زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. اسمع قال ابن القيم - [00:19:24](#)

القرآن مملوء بالتزهد من الدنيا. اسمع ماذا يصف ربك دنياك التي تعيش؟ قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام حرف هذا الذي تتنافس عليه اليوم ونحيا لاجله الا من رحم الله - [00:19:43](#)

النساء والشهوات والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة هذا الذي يملأ عقول شبابنا. فطموح الشاب طموح ان ان يجد عملا يبلغ الف دينار. وطموحه ان يتزوج موظفة. وطموحه ان يشتري شقة بالريا او بالحلال او بالحرام - [00:20:09](#)

وطموحه ان يركب سيارة موديل سنتها او قد صنعت في عامها. وطموحه هذا طموح كثير من الشباب. هذا الذي يملأ قلوبهم وعقولهم قال زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل - [00:20:29](#)

المسومة والناعم والحرث ذلك هذا كله وقال الله عنه بصيغة الابداء للتحقير. قال ذلك اشارة للبعيد. قال ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب حقيقة الدنيا ماذا؟ ما هي حقيقة الدنيا؟ حقيقة الدنيا التي وصفها الله فقال الهاكم التكاثر. هذا شغلها فينا وهذا - [00:20:49](#)

في قلوبنا تلهينا حتى نستكثر منها ومن زينتها الزائلة ما استطعنا. قال الهاكم التكاثر. حتى المقابر يا الله عفوك. يا رب سلم. حتى زرتهم المقابر. كلا سوف تعلمون ثم كلا - [00:21:23](#)

فتعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين. قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم. قال اطت السماء وحق لها ان تئط. اي ثقلت السماء ولها اطيظ. وحق لها ان تئط - [00:21:43](#)

ما فيها موضع اربع اصابع الا وفيه ملك ساجد لله. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو تعلمون ما ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء بالفرش وماذا نفعل - [00:22:03](#)

قال ولا خرجتم الى الصدعات اي الى الطرقات ولخرجتم الى الصدعات تجأرون الى الله لو نعلم علم اليقين ماذا سيأتينا قال يقيم شاهدا من قلبه يعاين به حقيقة الدنيا. هذه الدنيا - [00:22:23](#)

هذه الدنيا التي كان يخافها نبيك خيرة خلق الله محمد المعصوم صلى الله عليه يخاف الدنيا. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لما جاء ابو عبيد بالجزية من البحرين ومعه المال. فجاء الانصار فصلوا مع النبي صلاة الفجر. ثم نظر النبي اليهم فلما قضى الصلاة - [00:22:45](#)

قام النبي لينصرف فتعرضوا له. فقال النبي اظنكم قد سمعتم بالشئ الذي قد اتى به ابو عبيدة من البحرين قالوا اجل يا رسول الله. فقال النبي ابشروا واملوا ما يسركم - [00:23:11](#)

ابشروا واملوا ما يسركم فوالله رسول الله يقسم يا مسلم يا مسلم يا عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم يقسم قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم ما الفقر اخشى عليكم كم من فقير اقرب الى ربه واحب الى ربه من حال رزقه وغناه - [00:23:28](#)

قال فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تبسط عليكم كما بسطت على الذين من قبلكم فتنافوا حبسوها كما تنافسوها فتهلككم كما اهلكتهم تريد ان تعرف حقيقة الدنيا - [00:23:57](#)

انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الى حقيقة الدنيا هذه التي نعيش يقول يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة من انعم اهل الدنيا؟ من؟ - [00:24:22](#)

من في حياتك اليوم تظن انه انعم اهل الارض؟ من؟ انعم اهل الدنيا من نعيم الدنيا ما من نعيم الله واللاخرة هذه حقيقة الدنيا يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة - [00:24:40](#)

قال ثم يؤخذ فيصبغ صبغة في النار هكذا غمسة واحدة والصبغة غمس سريع هكذا فقط يصبغ صبغة في النار ثم يقال له يا ابن ادم هل مر بك خير قط؟ - [00:25:00](#)

هل رأيت نعيما في الدنيا قط وهو انعم اهل الدنيا؟ اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. حديث انس يقول النبي فيقول يقسم لا والله يا رب ما رأيت نعيما فيها قط - [00:25:26](#)

يقسم ويؤتى باشد اهل الجنة بؤسا يوم القيامة من اشد اهل الجنة بؤسا؟ ومن اكثرهم رأى بؤسا في الدنيا من؟ من الذي مر فيها تاريخ الخليفة قال يؤتى باشدهم بؤسا - [00:25:44](#)

فيؤخذ ثم يصبغ في الجنة صبغة هكذا يغمس ويخرج فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط؟ فيقول لا والله يا

رب ما رأيت بؤسا قط ولا رأيت شدة قط - 00:26:02

هذه الدنيا وهذه حقيقتها التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة اي مبعوضة. مسخوطة. الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالما ومتعلما. هذه الدنيا وحقيقتها التي يعاينها شاهد قلب الصالحين. التي يقول فيها - 00:26:26

النبي صلى الله عليه وسلم لما جلس مع اصحابه يوما او مر بهم في سوق ومعه الناس من كنفتيه اي من جنبه واخذ جديا اسكا اي قصير حزن وكان قليل اللحم يلصق عظمه بجلده ثم اخذ النبي الجدي فقال لهم قال لاصحابه قال هل من احد - 00:26:51

يريد هذا بدرهم قالوا ما لنا به من حاجة قال ثم قال كيف لو كان لكم اي من دون مقابل؟ فقال الصحابة يا رسول الله انه معيد انه اسك وانه ميت. من يشتريه؟ فقال النبي والذي نفسي بيده ان الدنيا لاهون على الله من هذا من - 00:27:14

قال صلى الله عليه وسلم في الحديث وما مثل الدنيا الا كمثل احدكم يجعل اصبعه في اليم في اليم في البحر العظيم. انزل اذهب للبحر الابيض المتوسط ولا المحيط الاطلسي - 00:27:34

قال وما مثل الدنيا في الآخرة مثل الدنيا في الآخرة كأن احدنا يقف على احدى محيطات الارض قال ثم فيجعل اصبعه في اليم قال فينظر بما يرجع كم سيأخذ الاصبع من هذا البحر - 00:27:54

هذا قيمة الدنيا في الآخرة. قيمة الدنيا عند ربكم الذي قال الله عز قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة. جناح بعوضة ما سقى منها كافرا شربة ماء. قيمة الدنيا عند نبيكم - 00:28:12

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما رآه اصحابه وقد نام على حصير وقد اثر في جنبه قال ابن مسعود قلنا يا رسول الله لو اخذنا لك فراشه انا نرى اثر الحصير في جنبك رسول الله. لو اراد الدنيا وملكها كله لاتاه راغما - 00:28:32

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابن مسعود ما مثلي ومثل الدنيا الا كمثل راكب استظل في ظله شجرة ثم راح وتركها. هذه قيمة الدنيا عند نبيكم. هذه قيمة الدنيا عند ربكم. فلما نشغل - 00:28:53

قلوبنا بها ونجعلها تأخذ قلوبنا عن الله والدار الآخرة ان الافتتان بالدنيا والانشغال بها وتعظيم شأنها وتقديمتها على امر الله امر خطير جدا. اسأل الله لي ولكم السلامة اذا كيف تكون معاملة الدنيا؟ المعاملة الصحيحة هذا بعد جلسة الاستراحة اقول قولي هذا واستغفر

الله لي ولكم - 00:29:13

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نقاط سرعات متعلقات في معاملة الدنيا اعلم ايها الحبيب ان الدنيا لا يعرف قيمتها جيدا - 00:29:55

الا من كان فقيرا فقرا اختياريا بالله يا احبة تسمعونني جيدا تتأملوا كلام مهم جدا في سلوك حياتنا مع ربنا ليس الكلام كلام نظم وادب ونثر ولا كلام اعلام ومذيع ومذيعه واخبار - 00:30:19

كلام مهم كلام مناهج حياة يقول ابن القيم في طريق الهجرتين يقول الله عز وجل جعل الفقر لازما لخلقه ابدا والغنى صفته ابدا انتم الفقراء والله هو الغني والفقر الذي عند الناس - 00:30:38

له صورتان فقر اضطرارا وهذا يستوي فيه المؤمن والكافر قال وفقر الاختيار اما الفقر الاضطرار يستوي به الناس الكافر اذا احتاج ان رفع يده الى ربه فلا يجد احدا يسأله سواه - 00:31:02

بل وانا امسى آآ تأمل قليلا احداث مصر الان والطرف الذي لا يريد الاسلام ولا يريد الشريعة ولا يريد دستورا فيه نفس ديانة هذا الطرف الثاني والذي لا يريد منع الحريات اي لا يريد ان تزني الزانية بلا محاسب ويريد ان يشرب شارب الخمر بلا محاسب. ويريد ان

يفعل اللواط بلا محاسب وان يكفر - 00:31:25

بلا محاسب. ويقول ذاك المجنون الذي لا بر الله حاله الذي قضى على العراق خيانة للامة واصبح الان سياسيا في مصر يتكلم باسماء الشعب يقول ذاك المجنون هذا دستور يمنع الحريات. اذا اردنا ان ننشئ معبدا للبوذيين هذا دستور يمنعه. حسبنا الله بك -

00:31:50

وانا اسمع لهؤلاء اسمع الى الفقر الاضطراري وهم يعاندون الله ويقولون علنا لا نريد اسلمة الدولة وهذه الكلمة كفر بواح ماذا تعني لا

تريد اسلمة الدولة اي لا يريد ان يكون الله ان يكون الله حاكما في دولتهم - [00:32:18](#)

انما يريد احكاما من صنعة البشر. وانظروا لما نعانيه من هذه الاحكام من سياحة بعيدة عن الله وامره في حياتنا يقول احدهم يقول والله والله لنثبتن على ما نحن عليه والله معنا قاتلك - [00:32:40](#)

الله معك وانت تعانده الله معك وانت تقاتله وتأباه؟ هذا فقر اضطراري رغما عنه يحتاج ربه قال ابن القيم واما الفقر الاختياري يا رب اجعلنا منهم يا رب اجعلنا منهم. يا الله - [00:33:02](#)

قال ذلك الذي لازم قلبه شيئا قال اما الاول معرفته معرفته بالله. اللهم عرفنا بك قال واما الثاني معرفته بنفسه لو ان الواحد منا يعرف حقيقة نفسه ظل فقيرا لربه الكامل الغني العزيز الجبار - [00:33:22](#)

فكل ما كمل الله به هو صفة النقص عندنا انظر الى ذلك بعزة الله وفقره لغنى الله وعجزك بقدرة الله وضعفك لقوة الله هذا الفقر الاختياري فمن لزم قلبه الفقر الاختياري - [00:33:49](#)

عرف ربه وعرف حقيقة مآله وعرف حقيقة الدنيا وقيمتها ثانيا قد يقول قائل انت تجاهدنا في الدنيا وماذا نعني ذلك نجلس في بيوتنا ونغلق علينا الابواب ونأخذ زاوية من اشد زوايا البيت ظلمة - [00:34:13](#)

ثم نصلي ونصوم ونقوم حتى تأتينا المنية فلا نأكل ولا نشرب ولا نتزوج ولا نجمع المال معاذ الله لكن يا احبة فرق بين اثنين تأمل جيدا بينما انشغلت الدنيا قلبه - [00:34:35](#)

ووقته ومن بين من شغل الدنيا وسيلة الى ربه قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم المال الصالح للعبد الصالح قال النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اهل الدثور بالاجور. اهل المال - [00:34:53](#)

قال صلى الله عليه وسلم نعمتان محسود فيهما كثير من الناس قال ورجل اتاه الله ماله ينفقه في طاعته في اناء الليل واطراف النهار قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الدنيا لاربعة نفر - [00:35:13](#)

ناج رجل اتاه الله ماله مال يحتاج سعيه رجل اتاه الله ماله فهو يطيع به ربه ويصل به رحمه. قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خيرهم اي خير اربعة - [00:35:28](#)

ماذا نفعل بهذه النصوص التي فيها مدح المال اقول لك قال صلى الله عليه وسلم واجمع هذا الحديث واجيب هذه الاحاديث بحديث كيف اعامل المال يا جامع المال وصاحب الملايين والاموال - [00:35:42](#)

ويحسب المال والى جاءت اوقات الطاعة بالمال استأجر عشرة من المحاسبين ليحسبوا له ففي جمعه لا حساب وفي نفقته ولو كانت لله كل الحساب اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم - [00:36:06](#)

يقول ابو ذر حتى نعرف كيف نعامل الدنيا يقول كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امشي انا واياه في حرة المدينة وهي ارض قد ملئت بالحجر الاسود قال حتى جئنا او اتينا احدا - [00:36:26](#)

حتى استقبلنا احد ثم قال النبي يا ابا ذر قلت نعم يا رسول الله اسمع جيدا قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر ما يسرني ان يكون لي مثل احد ذهب - [00:36:45](#)

لا احب هذا ما يسرني ان يكون لي مثل احد ذهباً ويبقى عندي منه دينار ثلاثة ايام يقول النبي لو كان عندي مثل احد ذهب انا لا افرح به ولو كان عندي ما ابقيته في بيتي ثلاثة ايام. قال الا ما ادخرته لدين - [00:37:07](#)

الا شيء اخلصه لحقوق العباد قال الا ما ادخرته لدين ثم قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الاكثرون اي الاكثرون جمعا للمال في الدنيا قال الاكثرون الاقلون يوم القيامة اي الاقلون نجاة يوم القيامة - [00:37:33](#)

يا ابا ذر الاكثرون اي جمعا للمال في الدنيا قال هم الاقلون يوم القيامة اي الاقلون نجاة يوم القيامة. وهذا يؤيده قول رسول الله قال انا اطلعت في رأيته اكثر اهلها الفقراء - [00:37:58](#)

اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء ليس ذلك معنى ان الغنى مذموم ابدا ولكن الغنى حد خطير للهلاك متى يمدح؟ قال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر الاكثرون - [00:38:23](#)

هم الاقلون يوم القيامة الا من فعل بماله هكذا وهكذا وينفق به على عباد الله قال ابو ذر فاشار عن يمينه وشماله ومن خلفه. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:43](#)

وقليل ما هم يا ربي عفوك المال نعمة ستسأل عنها والدنيا نعمة ستسأل عنها الموفق من جعل دنياه سبيلا ووسيلة الى ارضاء الله واخذنا باسباب محبة الله اختتم بما قال ابن القيم رحمه الله - [00:39:06](#)

قال ان محب الدنيا لا ينفك عن ثلاث قال عن ثلث دائم وتعب اللازم وحسرة لا تنقضي فان من اخذ من الدنيا حظا - [00:39:31](#)

فرأى فوقه فلا يرضى الا ان يأخذ ما فوقه وقد قال النبي ويح ابن ادم ما ملأ عينه مثل مثل التراب لو كان له واديا من ذهب لتمنى واديا اخر - [00:39:58](#)

ولو كان له اثنان لتمنى ثالث قال صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم قال محب الدنيا لا ينفك عن ثلاث عن انشغال دائم وتعب لازم وحسرة دائمة لا تنقضي - [00:40:14](#)

فانه ما حاز من الدنيا شيئا ورأى ما فوقه الا وعانت نفسه لما فوقه ثم قال صلى الله عليه وسلم قال عيسى اذ قال قال صاحب الدنيا مشغول ابدا كما مثله الا كمثل شارب البحر - [00:40:35](#)

يزداد شربا ويزداد معه عطشا اسأل الله ان يشغلني واياكم بطاعته وان يفرج هم المسلمين في سوريا وفي كل مكان واسأل الله ان يمكن اهل الحق في مصر وسائر بلاد المسلمين. واسأله جل في علاه - [00:40:58](#)

اسأله جل في علاه ان يهدي الامة اليه رد وان يرد لها ردا جميلا. وان يهدي قلوبها وان يحكم على المسلمين خيارهم وصلحائهم. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا واهدي اللهم حاكمنا لما فيه صلاح العباد والبلاد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:41:16](#)